والحق في الجواب ان المراد احتمال الصدق
والكذب بمجرد النظر الي مفهوم اللفظ ولا شك
ان قولنا السما فوقنا اذا جردنا النظر
الي مفهوم اللفظ ولم نعتبر اللفظ
الخارج احتمل عند العقل الكذب وقولنا
احتمال النقيضين موجود ويحتمل
الصدق بالنظر الي مفهومه فحاصل
التقسيم ان المركب التام ان احتمل الصدق
والكذب بحسب مفهومه فهو الخبر
والا فهو الانشا وهو اما ان يدل علي طلب
الفعل دلالة وضعية او لا يدل فان دل
علي طلب الفعل دلالة وضعية فاما
ان تقارن الاستعلا او يقارن التساوي
او يقارن الخضوع فان قارن الاستعلا
فهو امر وان قارن التساوي فهو التماس
وان قارن الخضوع فهو سوال ودعا ولما
وانما قيد الدلالة بالوضع احترازا عن الاخبار
الدالة علي طلب فان قولنا كتبت عليك
الصلاة او اطلب منك الفعل دال علي طلب

الفعل

الفعل لكنه ليس بموضوع لطلب الفعل
بل موضوع للاخبار عن طلب الفعل وان لم
يدل علي طلب الفعل فهو تنبيه لاتنبيه
علي ما في ضمير المتكلم ويندرج فيه التمني
والترجي والقسم والنداء واحد ان يقول
الاستفهام والنهي خارجان عن القسمة
اما الاستفهام فلانه لا يليق جعله من التنبيه
لانه استعلام ما في ضمير المخاطب لا تنبيه
علي ما في ضمير المتكلم واما النهي فلعدم دخوله
تحت الامر لانه دال علي طلب الترك لا علي
طلب الفعل لكن المصنف ادرج الاستفهام
تحت التنبيه ولم يعتبر المناسبة اللغوية
والنهي تحت الامر بنا علي ان الترك هو
كف النفس لاعدم الفعل عما من شانه ان
يكون فاعلا ولو اردنا ابراز ما في القسمة
قلنا الانشا اما ان لا يدل علي طلب شي
بالوضع وهو التنبيه او يدل ولا يخلو اما
ان يكون المطلوب الفهم وهو الاستفهام
او غيره واما ان يكون مع الاستعلا وهو امر ان كان